

دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تفعيله

الباحث/ فايز كمال شلدان•

الباحث/ خالد غانم العطار•

-
- أستاذ أصول التربية -الجامعة الإسلامية .
 - مشرف تربوي -الجامعة الإسلامية.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تفعيله، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر، من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (33765) طالباً وطالبة، كما استخدم الباحثان استبانة مكونة من (26) فقرة موزعة على مجالين، كما أجرى الباحثان خمس مقابلات مع خبراء تربويين من الجامعات الفلسطينية للتعرف إلى سبل تفعيل دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين بلغت وزن نسبي (60.89) وبدرجة تقدير متوسطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير (الجنس، التخصص).
- تقديم مجموعة من السبل المقترحة لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

من أهم التوصيات:

- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإذاعة المدرسية وتعزيز دورها في توعية الطلبة بقضايا الأمة.
 - تمكين الطلبة من المشاركة المستمرة بالإذاعة المدرسية.
- كلمات مفتاحية: الإذاعة المدرسية، مكانة القدس، المرحلة الثانوية، بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

Abstract

The study aimed to identify the role of school radio in enhancing the status of Jerusalem among secondary school students in the southern governorates of Palestine and ways to develop it. The number of students is 33,765. The researchers also used a questionnaire consisting of (26) items divided into two fields. The researchers also conducted five interviews with educational experts from Palestinian universities to identify ways to activate the role of school radio in enhancing the status of Jerusalem among secondary school students in the southern governorates for Palestine.

The study reached the following results:

- The degree of estimation of the study sample members of the role of school radio in enhancing the status of Jerusalem among secondary school students in the southern governorates of Palestine reached a relative weight of (60.89), with an average estimation degree
- There are no statistically significant differences at the level of significance () between the average scores of the study sample members' estimation of the role of school radio in enhancing the status of Jerusalem among secondary school students in the southern governorates of Palestine due to the variable (gender, specialization).
- Presenting a set of suggested ways to support the role of school radio in enhancing the status of Jerusalem among secondary school students in the southern governorates of Palestine.

Among the most important recommendations:

The need for the Ministry of Education to pay attention to school radio and to enhance its role in educating students about the nation's issues.

Enabling students to participate continuously in school radio.

Keywords: School radio, the status of Jerusalem, the secondary stage, in the southern governorates of Palestine.

مقدمة:

يعد التعليم السلاح الأقوى لإخراج الناس من ظلمات الجهل إلى دور العلم، وفي عصرنا الحالي أصبح التعليم من أهم الوسائل الأساسية التي يسعى الإنسان من خلالها لتطوير نفسه والمجتمعات والحضارات، فالمجتمع المتعلم هو القادر على العمل والبناء والتطوير في جميع مناحي الحياة، كما أن التعليم يجعل الدولة قادرة على بناء جيل متطور يخدم المجتمع المحلي، وينهض به نحو الرقي والتقدم، حيث إن الدولة المتقدمة علمياً وتكنولوجياً تكون قادرة على صناعة القادة والعظماء والكادر البشري القادر على مواجهة تحديات الحياة والمتغيرات المختلفة.

وحيث إن المدرسة هي الميدان التطبيقي للعملية التعليمية التي تعد الطلبة إلى مواجهة الحياة، والتي عليها أن تختار القيم والاتجاهات المرغوبة في بيئتهم الاجتماعية بهدف إعداد الإنسان الصالح، لذلك فقد حرصت المدرسة على تقديم العديد من الأنشطة المدرسية للطلبة، وحرصت على مشاركة الطلبة فيها والعمل على تفعيلها (الخطيب، 2008م، ص 66)، إذ أن المدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلبة للتحصيل الدراسي فقط؛ بل في مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون فيه، ويكتسبون مهارات الحياة المتعددة (شحاتة، 2006م، ص 34).

إن توظيف العملية التعليمية عامة والإذاعة المدرسية خاصة في توعية الطلبة بقضايا دولة فلسطين من أنبل الرسائل التي تقدمها المؤسسات التعليمية، لإنشاء جيل واعي يحمل هم الدولة، ويدافع عن مقدراتها ومقدساتها، ويواجه كل مخططات أعداء الاحتلال الإسرائيلي التي تستهدف كيانها، وشعبها.

ولا شك أن المرحلة الثانوية من التعليم هي من المراحل المهمة بالنسبة للطلبة، نظراً لأنها مرحلة النمو الحرجة التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية، ويحتاج المراهقون في هذه المرحلة إلى المساعدة في تحقيق مطالب النمو وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، كما وأن هناك مشكلات نمو في مرحلة المراهقة مثل المشكلات الجنسية والأخلاقية والانفعالية والأسرية والمدرسية، وبالتالي يحتاج المراهقون إلى مساعدة في حلها، والطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى اتخاذ أسلوب الحوار الهادف وسيلة للتجاوز معهم خاصة إذ لوحظ على الطالب بعض التغيرات الفكرية والقناعات المهمة التي تؤثر على حياتهم الاجتماعية والأسرية والدراسية (العجلان، 2015م، ص 187).

وقد برزت الإذاعة المدرسية كنشاط مهم من أنشطة المدرسة والتي تهتم بربط الطالب بما يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة، حيث يضيف قوة وحيوية لدى الطلبة الذين يعيشون هذه الأحداث في أسرهم، ويسمعونها في المذياع، ويشاهدونها في برامج التلفاز ويقرونها في عناوين الصحف، وما يتعلق بقضايا مجتمعاتهم أو قضايا الشعوب الأخرى، فالإذاعة المدرسية تعد وسيلة ناجحة في مخاطبة الطلبة، خاصة إذا كانت البرامج المقدمة مرتبطة بالبيئة والمنهج والمجتمع الذي يعيشون فيه (أبو سرحان، 2003م، ص 43).

حيث تعد الإذاعة المدرسية ركيزة أساسية من ركائز البيئة المدرسية، وتأخذ على عاتقها تحمل العبء الأكبر في نشر ثقافة المجتمع، وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية نحو التقدم والنجاح، بالإضافة إلى دورها المتميز بنشر الثقافة، وتعزيز الانتماء للوطن، وغرس القيم الإيجابية في نفوس الطلبة لا سيما في المرحلة الثانوية، لما لها من أهمية كبيرة حيث يكون الطلبة في هذه المرحلة في مطلع سن الشباب الذي يعد عماد وأساس أي دولة إن تم بناؤه بالشكل الصحيح صلح المجتمع كله.

وتشكل الإذاعة المدرسية وحدة مركزية تتجمع فيها كثير من الرسائل الإعلامية التي تحقق أهداف تربية بالغة الأهمية، ويتوقف نجاح الإذاعة المدرسية على حسن اختيار المادة الإعلامية وأسلوب تقديمها ومدى مناسبتها لمقتضى الحال (المطيري، 2009م، ص27).

وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يعتمد عليها في تشكيل بنية الفكر، وتعلم طرق التفكير والمنهج من خلال مناهجها وبرامجها اللامنهجية واللاصفية كالإذاعة المدرسية والزيارات الميدانية، وبالتالي فإنها تعد الحصن الحصين للتوعية الفكرية، وغرس القيم والمبادئ لدى طلبتها، وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الإذاعة المدرسية لما له من أهمية في تعزيز الفكر التربوي والانتماء للوطن، وهو ما أشار إليه الحوشان والعمري (2008) في دراستهما بأن للمدرسة دورا كبيرا في تكوين الفكر، وتعزيزه، وأن الهدف من المدرسة حماية عقول الناشئة من أي تلوث فكري، كما كشفت دراسة الأغا (2012م) عن تدني مستوى دور الإذاعة المدرسية في التوجيه التربوي الخاص بتدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية، إن الإذاعة المدرسية لها دور مهم في تدعيم الانتماء الوطني حيث جاء مجال الهوية الفلسطينية في المرتبة الأولى، أوصت دراسة عبد الحميد (2018م) بضرورة أن تكون الإذاعة المدرسية في كل مدرسة جهاز قائم بذاته، وأن تناط مسؤوليته إلى المختصين من خريجي الإعلام التربوي لأن الإذاعة المدرسية تعتبر الموجه الأول للطلبة إلى الطريق الصحيح وإيماننا من الباحثين بأهمية الإذاعة المدرسية في التوجيه التربوي للطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل الحقوق الوطنية جوهر القضية الفلسطينية ومضمونها، وهي الحقوق الدينية والتاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني في أرض فلسطين التي لا تقبل التبديل، ومن أبرز تلك الحقوق حق الفلسطينيين بمدينة القدس عاصمة لدولتهم، وهو حق لكل المسلمين بالمدينة المقدسة؛ فالقدس جزء من أرض فلسطين المباركة، وليس لأحد كائن من كان أن يتنازل عن ذرة تراب منها، حيث إن الإذاعة المدرسية تعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيري المباشر لما لها من دور كبير في تعزيز قضية القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال الاهتمام بالمواضيع المقدمة في التركيز على قضية القدس، وما تتعرض إليه من طمس وتهويد، وما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من تدنيس للمسجد الأقصى، وهدم معالم وآثار مدينة القدس، ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثين في مدارس الثانوية العامة للاطلاع

على عمل الإذاعة ودورها في توجيه الطلبة، وجدا أن هناك ضعفاً في دور الإذاعة المدرسية وقدرتها على التأثير في شخصية الطلبة وقناعاتهم وتفكيرهم، خاصة اننا نعاصر في هذه السنوات قضايا تهويد وطمس للقضية الفلسطينية بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص في ضل الأحداث الأخيرة من أحداث الشيخ جراح في القدس وعمليات قتل النساء والمواطنين العزل، هذا ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة والتي تتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - التخصص)؟

3- ما السبل المقترحة لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
2. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة حول دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس - التخصص).
3. اقتراح سبل لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات التي تهتم بدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس والنهوض بها لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظرهم.
2. قد يستفيد من هذه الدراسة الباحثون والدارسون والمهتمون بمكانة القدس والإذاعة المدرسية.
3. قد تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية في ظل ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الإذاعة المدرسية ومكانة القدس ولكون الموضوع أحد المواضيع المهمة في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية.
4. ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع _ حسب علم الباحثين _ في البيئة الفلسطينية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **حد الموضوع** درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظرهم وتتمثل في مجالي (الدور الإرشادي، والدور الثقافي).
 - **الحد البشري**: عينة ممثلة من طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
 - **الحد المؤسسي**: المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
 - **الحد المكاني**: محافظة غزة-فلسطين.
 - **الحد الزمني**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022/2021م.
- مصطلحات الدراسة:**

الإذاعة المدرسية: هي مجموعة من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة والطلبة يتعاونون مع العرض قضية تهم مجتمعهم، حيث يعطون رأياً يعبر تعبيراً صادقاً عن عظمتهم واتجاهاتهم وميولهم وتحت إشراف إذاعي جيد، وفي نشاط يساعد على إكساب الطلبة المعلومات والمهارات المختلفة، وكذلك نشاط يساهم في بناء شخصية الطالب واعداده للمستقبل (إسماعيل، 2004م، ص22)

ويعرف الباحثان دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المدرسية التي يقوم بها طلبة الإذاعة المدرسية بالمدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لدعم وتعزيز مكانة القدس لدى الطلبة، والتي تم تقييمها من خلال أداة البحث التي أعدها الباحثان لتحقيق هذا الغرض.

مكانة القدس: هي الأهمية الخاصة التي توجد في نفوس المسلمين تجاه القدس، ويكون لها الود الشديد والحب العميق وخاصة للمسجد الأقصى (خلة، 2013م، ص9)

المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية ومدتها سنتان بفرعها العلمي والعلوم الإنسانية (وزارة التربية والتعليم، 2007-2008، ص5).

المحافظات الجنوبية لفلسطين: هي جزء من السهل الساحلي للبحر المتوسط لدولة فلسطين وتبلغ مساحته (356) كيلو متر مربع وتقسّم إلى عدة محافظات، وتشمل محافظة شمال غزة ومحافظة غزة ومحافظة الوسطى ومحافظة خان يونس ومحافظة رفح (وزارة التخطيط والتعاون الدولي 2004م، ص19)

الإطار النظري للدراسة:

الإذاعة المدرسية:

تمهيد

تعد الإذاعة المدرسية بمثابة الجهاز الإعلامي الأول للمدرسة، فكما تؤثر وسائل الإعلام في العقول والأفكار والمعتقدات في أي مكان، كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في عقول وأفكار الطلبة، وإن ما يميز الإذاعة المدرسية أن الكل مجبر على الهدوء والإنصات بل وعلى الحضور وإن كانوا كارهين فرب كلمة تبذل هذا الكره إلى محبة وشوق للإذاعة المدرسية.

الإذاعة المدرسية تعتبر شيئاً مهماً في المدرسة، فهي لها دور كبير في التوجيه الديني والثقافي والتربوي والعلمي للطلبة، وهي حقل خصب ومكان رحب فسيح للدعوة إلى الله تعالى على كل المستويات سواء إداريين أو معلمين أو طلبة أو حتى عاملين في المدرسة (دعمس، 2010م، ص 22).

تعريف الإذاعة المدرسية:

تناول الباحثون والدارسون تعريفات الإذاعة المدرسية بعدة أشكال من أهمها: الإذاعة: هي وسيلة اتصال سمعية تجارية أو خاصة، تعتمد على استخدام مزيج من التسجيلات السمعية كالأسطوانات وأشرطة البكرة، والكاسيت بالإضافة إلى البث المباشر (الحي) (يوسف، 2002م، ص 103).

الإذاعة المدرسية: هي مجموعة الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة والطلبة يتعاونون معا لعرض قضية تهتم مجتمعهم حيث يعطون رأياً يعبر تعبيراً صادقة عن عقليتهم واتجاهاتهم وميولهم وتحت إشراف إذاعي جيد، وهي نشاط يساعد على إكساب الطلبة المعلومات والمهارات المختلفة وكذلك نشاط يسهم في بناء شخصية الطالب وإعداده للمستقبل (وديع، 1998م، ص 44).

وعرفها يوسف بأنها وسيلة تعليمية سمعية تهدف إلى تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية عبر برامجها الحية، والمسجلة التي تبثها داخليا لمجموعة الطلبة والمعلمين داخل تلك المؤسسات، وذلك بطريقة سلكية (يوسف، 2002، ص 102).

ويعرفها الباحثان بأنها: نوع من أنواع الأنشطة اللاصفية في المدرسة يقوم به مجموعة من الطلبة تحت إشراف أخصائي تربوي يوكل له المهام، كما يقوم بتدريبهم على الأداء الجيد أثناء الإلقاء، يشرف على المواضيع المقدمة التي تنقل عبر الميكروفون في طابور الصباح أو المناسبات المختلفة.

أهداف الإذاعة المدرسية:

تهدف الإذاعة المدرسية إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية، واكتساب المهارات المختلفة، من خلال برامج الإذاعة المتنوعة، وتوعية الطلبة بالأحداث الداخلية والخارجية بكل صدق وموضوعية.

وقد بين دعمس (2010م، ص21) أن هناك العديد من الأهداف للإذاعة المدرسية، والتي سردها على النحو التالي:

- ارتباط الطلبة بالقرآن والسنة النبوية من خلال افتتاح الإذاعة المدرسية بآيات من القرآن الكريم، وبعض الأحاديث النبوية.
- تنمية مهارات الطلبة في الخطابة والإلقاء والاتصال بالجمهور.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للعمل في المجال الإذاعي.
- تنمية مشاعر الولاء للوطن.
- تقديم ثقافة عامة مناسبة للطلبة.

وكما أضاف الدليمي (2011م، ص196) أهدافاً أخرى على النحو التالي:

- تزويد الطلبة بالمعلومات والأخبار والمعارف المتصلة بشؤون الدراسة وأنشطتها وبرامجها المتنوعة.
- العمل على ربط الطلبة بمجتمعهم المدرسي والمحلي.
- إكساب الطلبة مهارات الاتصال الإذاعي والتعبير والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية.
- تشجيعهم على التفكير العلمي وتنمية الخيال العلمي وروح الابتكار.
- المحافظة على التراث الحضاري والثقافي.

أهمية الإذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية من أكثر الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية العامة، كونها تمارس كل يوم من خلال الاصطفاف الصباحي، كما وأنها تركز في برامجها على الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني (حوامدة، 2012م، ص 59)

كما وتعتبر الإذاعة المدرسية من أهم الوسائل المستخدمة في خدمة المؤسسات التعليمية في كافة الجوانب، والتي لا غنى عنها في وقتنا الحاضر في أي مؤسسة تعليمية، فالإذاعة المدرسية عبارة عن نشاط هادف ومخطط له، وهذا ما جعلها في مقدمة الأنشطة التربوية اللاصفية (شبري، 2014م، ص 14).

تكوين الشخصيات القوية:

تساهم الإذاعة المدرسية في تكوين شخصيات قوية قادرة على التصرف بعيدة عن مفهوم العجز، وشخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر، وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم، وأيضاً القدرة على إحداث علاقات بشرية قوية وسليمة، وتقبل حياة الجماعة والتعايش معها.

مساعدة الطلبة على التكيف:

تساهم الإذاعة المدرسية في بلورة شخصية الطالب ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات المختلفة؛ بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعا تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الانطواء أو عدم الانتماء، كما وتهتم الإذاعة المدرسية في استغلال أوقات الفراغ، واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة وتنمية قدرته على الإبداع والابتكار، وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيع اجتماعيا (شكري، 2000م، ص 59).

التكوين المعرفي والاجتماعي للطلبة:

إن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للطلبة بصورة تفوق الدروس التقليدية، وذلك لوجود عدة أسباب منها: إذ ثبت علميا أن الصوت البشري صورة ذهنية متنوعة، وإن كان صاحب تلك المؤثرات يثير انفعالات، ويسهم في مخاطبة وجدان المستمع، وبالتالي إثارة العواطف الإنسانية. وأكدت الأبحاث العلمية أن اللغة المسموعة لها تأثير أكبر من اللغة المكتوبة، لأنها تصل أسرع لفكرة، وتعتمد على الأحاسيس والمشاعر (دعمس، 2010م، ص 28)

شروط الإذاعة الناجحة:

تعد الإذاعة المدرسية من أفضل الطرق التي تسهم في تعديل السلوك والارتقاء بالطلبة عبر مراحل الدراسة المختلفة، وتتجلى مقومات نجاحها من خلال تعزيز مهارات النطق والإلقاء ومهارات اللغة، لذا يجب على الإدارة المدرسية والجهة المشرفة على الإذاعة المدرسية التخطيط الجيد وتحديد الأهداف التي تسهم في تحقيق الرسالة التربوية.

لكي تنجح الإذاعة في تحقيق أهدافها لابد من توفر بعض الشروط يوجزها (إسماعيل، 2004م، ص 59):

- الاهتمام بالأخبار المدرسية والأخبار العامة
- أن تكون الأحاديث الإذاعية قائمة على أحداث واقعية من الحياة المدرسية.
- يجب أن تتابع الأحاديث التي تهتم الطلبة حسب أهميتها.
- مراعاة التوازن في الأداء في التعليق عليها وتوجيه الطلبة والترفيه عن السامعين من الطلبة وتسليتهم ونشر الأخبار المدرسية
- أن تكون الإذاعة المدرسية وسيلة لتقوية الصلة بين البيئة والمدرسة لخدمة المجتمع.
- أن يكون البرنامج الإذاعي هادفاً وأن يراعي اشتراك الطلبة في التخطيط له واعداده
- وتنفيذه وتقويمه.
- الالتزام بالوقت المحدد لكل فقرة من فقرات الجدول الإذاعي.
- إعداد سجل للإذاعة المدرسية يبين فيه أسماء الجماعة وخطة العمل.
- تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة.

- أن تتبثق الإذاعة المدرسية من المجتمع المدرسي وترتبط به وأن تساير مراحل النمو المختلفة.
- أن تبعد كل مدرسة عن الصورة التقليدية وتجتهد كل مدرسة ليكون لها صفة ذاتية وأن تحاول تقديم أساليب متعددة ومتجددة في برامجها.
- أن تهيب الإذاعة المدرسية الفرصة لأكثر عدد من طلبة المدرسة بالاشتراك في برامجها المختلفة.

الإذاعة المدرسية في فلسطين:

الإذاعة المدرسية تمثل نشاطاً مهماً وحزمة محدودة من النظام التعليمي الفلسطيني، طبق بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية من عام (1994) وهو ما يطلق عليه (الإذاعة المدرسية) حيث تعمل إدارة المدرسة على تنظيم فعاليات إذاعية، تبدأ بعد الطابور الصباحي اليومي، أو عند الساعة السابعة والرابع، ويستمر لما قبل دخول الطلبة قاعات التدريس المدرسي المعتادة.

ويتضمن مشاركة الطلبة من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثاني عشر الثانوي التوجيهي) وهو الصف الأخير في المرحلة المدرسية قبل الانتقال إلى الحياة الجامعية (علاوة، 2010م، ص53).

تولي وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً وواضحاً بالإذاعة المدرسية، وتعمل على الارتقاء بواقعها وتفعيلها من خلال الإشراف العام عليها، وتقوم الوزارة بتوجيه مديريات التربية والتعليم للتأكد من قيام إدارات المدارس بتنفيذ الأنشطة والفعاليات والمناسبات المتعلقة بالإذاعة المدرسية حيث تتابع الوزارة التطور في العمل الإذاعي لما للإذاعة المدرسية من دور رئيس في بناء شخصية الطلبة، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل مع الطلبة والهيئات التدريسية في بيئة المدرسة، وكما تسهم في إثراء الحصيلة التعليمية والثقافية للطلبة، وتغرس في نفوسهم قيم الانتماء للدين والوطن والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2007م، ص49)

مدينة القدس:

مدينة القدس، زهرة المدائن ومهد الرسالات السماوية، حملت تاريخاً طويلاً يضرب بجذوره السنين والقرون الممتدة، وما أوجنا في هذه الأيام - نحن المسلمون - لدراسة تاريخ القدس دراسة معمقة، حتى نتمكن من التعامل مع قضيتها، في وقت نشهد فيه قيام الحركة الصهيونية بتعميم قراءة مغلوبة، خاطئة عن تاريخ القدس، وحصرت قضيتها في كونها خلافاً بين مسلمين ونصارى حول أماكنهم المقدسة وكيفية إدارتها.

حظيت مدينة القدس بمكانة مرموقة في التاريخ الإنساني لم تساويها في ذلك أي مدينة، تميزت بخصوصية نالتها من تفرداها بالبعد الروحي المرتبط بالزمان والمكان فهي في الزمان ضاربة جذورها منذ الأزل بوجهها الحضاري المشرق، وتمتعت بالموقع والموضع، فكانت ملتقى الاتصال والتواصل بين قارات العالم القديم، كما تعاقبت عليها الحضارات وأقامت فيها المجموعات البشرية المختلفة، تاركة خلفها أثارها ومخطوطاتها القيمة، التي جسدت الملاحم والتاريخ، دلالة على قداسة المكان وعظمته (أبو حجر، 2003م، ص758)

مكانة القدس:

لمدينة القدس أهمية كبيرة ومميزة في نفوس جميع المسلمين وحتى غير المسلمين من المسيحيين لما تحتويه هذه المدينة من بيوت عبادة مقدسة فقد كانت أولى القبلتين قبل أن يتحول المسلمون في التوجه إلى الكعبة الشريفة في مكة، غير أن القدس هي المكان المقدس الذي عرج منه النبي محمد عليه الصلاة والسلام نحو السماء، بالإضافة لكون القدس ثالث الحرمين الشريفين.

القدس مدينة عربية إسلامية، هي قلب الحضارات والمعتقدات، هي المدينة الطهور، وهي الوحيدة التي تجتمع فيها رموز الأديان الثلاثة، هي العين التي استقى منها موسى عليه السلام، والدرب الذي شهد الام السيد المسيح، هي معراج نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، كما تتعدى ذلك بكثير فهي عاصمة السماء ومدينة الروح (الشريدة، 2014م، ص15).

وفي ظل التطور واكتمال عناصر الأنشطة الصفية واللاصفية ولما للإذاعة المدرسية من دور كبير في تعزيز مكانة القدس في نفوس الطلبة والمعلمين، لذا لا بد أن يلبي هذا النشاط تطلعات الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال الصهيوني، حيث محاولات طمس الهوية العربية عن مدينة القدس بعد صدور قانون القومية اليهودية، وإعلان القدس عاصمة لدولة إسرائيل، وفي ظل هذا الواقع السياسي الاجتماعي المعقد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، كان لابد من تعزيز مكانة القدس في كل المحافل الفلسطينية، ولا سيما في المدارس الثانوية التي تدعم نشأة الشباب الفلسطيني وهي اللبنة الأساسية التي يمكن من خلالها توجيه أفكار الطلبة (صلاح وأخرون، 2020م، ص184).

مكانة القدس الدينية:

إن للقدس من المكانة في أحاديث النبي ﷺ الشيء الكثير، فهو يذكر ما حباها الله من الخير والبركة، ويبين الخصائص التي تميزت بها، ولذلك فقد أولاه المحدثون وأصحاب التصانيف مكانة عالية، وذكروا ما قاله فيها سيّد الأولين والآخرين ﷺ، فمنهم من أفرد الموضوع بتصنيف خاص، ومنهم من ذكر من فضائلها الكثير فبوبوا فضل الشام وفلسطين ابواباً خاصة ضمن أحاديث الفضائل التي ذكروها من كتبهم، وعمّا تتمتع به هذه البلاد من فضل ومكانه يحدثنا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ملخصاً لفضائلها في عبارات مختصرة جامعة فيقول: "فيها المسجد الأقصى، وفيها مبعث الانبياء، واليها هجرة إبراهيم، واليها مسرى نبينا، ومنها معارجه، وبها ملكه، وعمود دينه وكتابه، والطائفة المنصورة من أمته، واليها المحشر والمعاد" (الشريدة، 2014، ص20).

القدس وأرض فلسطين لها مكانة دينية عظيمة في قلوب المؤمنين في كافة الشرائع، ونحن المسلمون نعتقد اعتقاداً جازماً بأن القدس وما حولها من فلسطين وبلاد الشام أرض مباركة مقدسة بنص قرآني ثابت إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالقدس إسلامية وهي قلب الأمة العربية الإسلامية، وفي

الوقت الحالي قد تأخر المسلمون عن نصرتها والدفاع عنها، وتغلب اليهود عليهم، فاستولوا على مدينة القلوب.

ويمكننا أن ندافع عن القدس من خلال كثير من الأعمال المثمرة الصالحة، كتزويد أنفسنا وأطفالنا بالمعلومات والحقائق عن القدس، وما تتعرض له من أخطار، وادخال هذه المعلومات في مناهجنا الدراسية، والاهتمام بها بوضع قسم خاص بالقدس في مکتباتنا وغيرها الكثير، والتركيز عليها في الأنشطة اللاصفية كالإذاعة المدرسية (الشريدة، 2014، ص5)

وتعد المرحلة الثانوية اللبنة الأولى لتشكيل وعي الطلبة نحو قضية مهمة وركيزة ثابتة من ثوابت القضية الفلسطينية، والتي يمكن تعزيز مكانة القدس لدى تلاميذ تلك المرحلة، ولكي يتم تعزيز مكانة القدس في هذه المرحلة لا بد من توظيف الإذاعة المدرسية بكافة أشكالها من أجل تعزيز قيم الولاء والانتماء للقدس.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسات العليا من زوايا مختلفة، حيث عرض الباحثان الدراسات حسب التسلسل التاريخي من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

1. **رأسة العنزي، مرام. (2019م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري الطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظات الخرج من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) كما استخدمت الدراسة الاستبانات كأدوات للدراسة الميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظات الخرج والبالغ عددهم (361)، وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لكل من (التوعية الدينية - قيم الانتماء والولاء - التوعية الثقافية والحضارية) جات بدرجة عالية ، وإن درجة موافقة معلمات المرحلة المتوسطة حول الأهمية الكبيرة للأساليب التربوية المتبعة في تعزيز الأمن الفكري من خلال الإذاعة المدرسية جاءت بدرجة عالية، وكانت أهم الأساليب التربوية من وجهة نظرهن هو أسلوب ضرب الأمثال في توضيح القيم الأخلاقية، وأسلوب عرض نماذج القدوة.
2. **دراسة عبد الحميد، أسامة السعيد (2018م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التي يمكن أن تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الدراسة الاستبانات كأدوات للدراسة الميدانية، وطبقت على (462) طالباً وطالبة من عينة الدراسة في بعض المدارس الثانوية الفنية الصناعية والزراعية والتجارية (بنين بنات) في محافظة القليوبية وأظهرت نتائج الدراسة التالي: حيث جاء التحصيل في الترتيب الأول لعناصر ومكونات الأمن الفكري، وجاء دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز تنمية الوعي بالأمن الفكري بدرجة تقدير متوسطة.

3. **دراسة خليل (2016م)** هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التربوية في المدارس الحكومية في محافظة رام الله - البيرة وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الدراسة الاستبانات كأدوات للدراسة الميدانية، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، والتي بلغت عينة الدراسة (45)، وأظهرت نتائج الدراسة إن درجة تقدير مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة رام الله والبيرة لفاعلية الإذاعة المدرسية كانت مرتفعة، وإن مديري المدارس ذوي التخصصات العلمية هم أكثر اهتماماً من المديرين ذوي التخصصات الأدبية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية.
4. **دراسة عبد الرحيم، إيمان (2015م)** هدفت الدراسة التعرف إلى قياس مدى فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية في تلبية بعض احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية في المدارس الثانوية، كما تهدف إلى تقديم نموذج الإذاعة مدرسية إلكترونية متخصصة لطلبة المدارس الثانوية بالإضافة إلى توفير أداة لرعاية الطلبة الموهوبين في مجالات الإذاعة المدرسية خارج المدرسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد استخدمت الدراسة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية في القياسي القبلي والبعدي للاحتياجات النفسية والاجتماعية لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية كأداة الدراسة، وكذلك استخدمت استمارة استفتاء بالمقابلة للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتعرف على آراء طلبة المجموعة التجريبية عينة الدراسة في تجربة تصميم إذاعة مدرسية إلكترونية خاصة بهم مجتمع وعينة الدراسة، تتراوح أعدادهم (15-18) سنة من الطلبة بالمدارس التجريبية، وكانت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي محصلة مقياس الاحتياجات النفسية والاجتماعية في القياس القبلي بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية على أبعاد (الانتماء والأمن وتقدير الذات والتجار) ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة على مقياسي الاحتياجات النفسية والاجتماعية في القياسي البعدي.
5. **دراسة أبو مصطفى، أبو سحاق (2013م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر القيم التي يدعمها الإعلامي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. كما استخدمت الدراسة الاستبانات كأدوات للدراسة الميدانية وتكون مجتمع وعينة الدراسة من (13600) طالباً وطالبة، كما وبلغت عينة الدراسة (680) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر القيم التي يدعمها الإعلام المدرسي: القيم الدينية، القيم الوطنية، القيم الدراسية، توجد فروق معنوية في دور الإعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلبة موضع الدراسة ومن أهم توصيات الدراسة: العمل على إحياء القيم الفلسطينية الأصلية التي كانت قائمة في المجتمع الفلسطيني قبل النكبة وبعدها، واختفت بفعل عوامل داخلية وخارجية.

6. دراسة جميس (jims؛2009) هدفت الدراسة إلى تعرف الصحافة المدرسية من وجهة نظر الطلبة المرحلة الثانوية، وعلاقة هذه الصحافة بالانتماء الوطني، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (595) معلما من معلمي مدارس الثانوية، (888) طالبة من الطلبة المرحلة الثانوية. حيث توصلت الدراسة الى أهم النتائج وهي أن الصحافة المدرسية تلعب دورا هاما في تثقيف الطلبة وتوعيتهم ببعض القضايا الوطنية، لم توجد فروق بين آراء المعلمين المشرفين على دور الصحافة المدرسية يعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
7. دراسة أوتيل (Oneal,2008) هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات الإداريين والمعلمين ومخصصي الإعلام حول دور برامج التربية الإعلامية المدرسية، قد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث اتبعت الدراسة منهجية نوعية من خلال تحليل أعمال المدراس الأمريكية من التي تدرس التربية الإعلامية، كما أجرت مقابلات مع الإداريين والمعلمين والمتخصصين وبلغت عينة الدراسة من (45) معلمة وإدارية ومن أهم النتائج: وجود أهمية كبيرة للتربية الإعلامية في تعزيز القيم لدى الطلاب رغم اختلاف تصورات المعلمين والإداريين والإعلاميين حول أساليب تدريسها ونظرتهم العامة ودقة كل طرف من أطراف المدرسية فيها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الإذاعة المدرسية وتعزيز الثقافات والانتماء الوطني لدى الطلبة حيث اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات على أهمية دور الإذاعة المدرسية لما لها من أهمية في تعزيز الانتماء للوطن ونشر الثقافات بين الطلبة.

وقد استخدم أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مع اختلاف الأدوات حيث استخدمت كل من (jims؛2009)، وأبو مصطفى، أبو سحاق (2013م)، وعبد الحميد، أسامة السعيد (2018م)، ودراسة خليل (2016م) المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة، أما دراسة العنزي، مرام (2019م) فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، في حين تفردت دراسة (Oneal,2008) في المنهج النوعي، ودراسة عبد الرحيم، إيمان (2015م) المنهج شبه التجريبي حيث أعدت استمارة استفتاء ومقابلات شخصية.

ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

أنها تبحث في معرفة دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لما لها من دور مهم في حياة الكل الفلسطيني، وكذلك استخدام المقابلة لتحديد سبل التفعيل.

كما استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة، وتحديد مجالاتها وتفسير النتائج.

إجراءات الدراسة:

تمهيد:

تتناول وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحثان في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدا الباحثان عليها في تحليل الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهجية الدراسة:

وهي الطريقة البحثية التي اختارها الباحثان في الحصول على معلومات تمكنها من إجابة أسئلة البحث من مصادرها (الأغا، والأستاذ، 2003م، ص 82).

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي الذي يصف ويحدد ويوضح موضوع البحث الذي بعنوان " دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره"، ويحلل ويقارن ويقيم املاً في التوصل إلى حقائق علمية يجيد بها رصيد العلم والمعرفة من خلال دراسة ماضي المشكلة لأخذ العظة والعبرة ودراسة حاضرها من أجل تشخيص جوانب القوة لتدعيمها، وتشخيص جوانب الضعف لمواجهتها وعلاقتها ثم التنبؤ بما ستؤول إليه أمر هذه المشكلة في المستقبل أو ما قد يتخذ في شأنها من قرارات في المراحل التالية (الخطيب، 2006م، ص 45).

لذا فإن الباحثين اعتمدا على هذا المنهج للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث، ولتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضع الدراسة، كما أنهما استخدمتا أسلوب العينة العشوائية في اختيارها لعينة الدراسة، كما استخدمتا الاستبانة في جمع البيانات الأولية.

طرق جمع البيانات:

اعتمدا الباحثان على نوعين من البيانات:

1. البيانات الأولية: ذلك بالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. البيانات الثانوية: تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة " دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره" وأية مراجع قد يرى الباحثان أنها تسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، وينوي الباحثان من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في الدراسة، التعرف إلى الأسس

والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المحافظات الجنوبية بفلسطين (الصف الحادي عشر والثاني عشر) والبالغ عددهم (33765) طالباً وطالبة وفقاً للإحصائيات في وزارة التربية والتعليم من العام 2021م.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة

تكونت العينة الاستطلاعية من (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من خارج العينة الأصلية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

2- العينة الميدانية للدراسة:

وقد تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية، وقد تم توزيع (150) استبانة، وقد تم استرداد (123) استبانة صالحة أي بنسبة استرداد (82.5%) وهي نسبة مقبولة ومناسبة لتطبيق الأساليب والاختبارات الإحصائية بما يتناسب مع الفرضيات والتساؤلات.

رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

1- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
55.2	68	ذكر
44.8	55	أنثى
100.0	123	المجموع

يبين جدول (2) أن ما نسبته (55.2%) من عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته (44.8%) هم من الإناث.

2- توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية%	التكرار	التخصص
52.4	65	علمي
46.8	58	أدبي
100.0	122	المجموع

يبين جدول (3) أن ما نسبته (52.4%) من عينة الدراسة هم من ذوي تخصص علمي، وما نسبته (46.8%) هم من الذين مستوى دراستهم حادي عشر.

خامساً: أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام استبانة في هذه الدراسة تتكون من قسمين رئيسيين:

1. القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، التخصص).
2. القسم الثاني ويتكون من متغيرات الدراسة الرئيسة وهي:
دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وتتكون من (26) فقرة موزعة على مجالين وهي:

1. مجال الدور الإرشادي ويتكون من (12) فقرة.

2. مجال الدور الثقافي من (14) فقرة.

ولقد تم بناء الاستبانة بإتباع الخطوات التالية:

- بعد إطلاع الباحثين على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات البحث واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة، وقام الباحثان ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:
- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
 - صياغة فقرات كل مجال.
 - إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (26) فقرة.
 - عرض الاستبانة على (5) من المحكمين التربويين، المتخصصين، وأغلبهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى).
 - بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف فقرة غير مناسبة الاستبانة وإضافة البعض الآخر، وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (36) فقرة، وقد أعطي لكل فقرة وزن متدرج وفق سلم ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1).

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

- صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (عبيدات وآخرون، 2001: 179)، وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

1. قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية.
2. طلب الباحثان من المحكمين من إبداء آرائهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية.
3. قام الباحثان بتعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة.
4. بعض المحكمين نصحو بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض مجالات وإضافة بعض العبارات إلى مجالات أخرى.
5. استناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها. وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (26).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي ينتمي إليه وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (20)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

المجال الأول: الدور الإرشادي

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات مجال الإرشاد صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجالين

م	م	القيمة الاحتمالية (Sig)	م	القيمة الاحتمالية (Sig)
المجال الأول: الدور الإرشادي		المجال الثاني: الدور الثقافي		
1	0.503**	0.001	1	0.490**
2	0.576**	0.000	2	0.418**
3	0.517**	0.000	3	0.523**

0.000	.590**	4	0.000	.528**	.4
0.000	.684**	5	0.000	.480**	.5
0.000	.409**	6	0.000	.329**	6
0.000	.514**	7	0.000	.447**	7
0.000	.490**	8	0.000	.603**	8
0.000	.275**	9	0.000	.403**	9
0.000	.589**	10	0.000	.547**	10
0.000	.440**	11	0.000	.482**	11
0.000	.508**	12	0.000	.504**	12
0.000	.637**	13			
0.000	.425**	14			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي للمجالات الاستبانية:

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانية مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانية ككل.

جدول (5): معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانية مع الدرجة الكلية للاستبانية.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	الدور الإرشادي	.898	0.000
2.	الدور الثقافي	.914	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانية صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانية.

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، 1995: 430). وقد أجرى الباحثان خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانية كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد كانت النتائج كما في جدول رقم (6).

جدول (6): نتائج ألفا كرونباخ للاستبانية

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	الدور الإرشادي	12	.687
2.	الدور الثقافي	14	.768
	الدرجة الكلية للاستبانية	26	.836

تبين أن معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.687 – 0.768) ومعامل الثبات الكلي للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.836) مما يشير على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين على تطبيقها.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:}$$

جدول (7): نتائج التجزئة النصفية لاستبانة.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
1.	الدور الإرشادي	12	.562	.720
2.	الدور الثقافي	14	.642	.782
	الدرجة الكلية للاستبانة	26	.681	.810

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (7) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، ويكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتهما لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساس لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة والإجابة عن السؤال الأول والثالث.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.

- اختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهو (3)، أم زاد أو قل عن ذلك، ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار (T) في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة. كمتغير الجنس والتخصص.

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على " دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره" والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي). لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5-1=4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004: 42).

جدول (8): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
قليلة	أكثر من 36% - 52%	أكثر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	أكثر من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكثر من 68% - 84%	أكثر من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	أكثر من 84% - 100%	أكثر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

قام الباحثان بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين، وأدنى فقرتين وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظرهم؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم اختبار (t) للعينة الواحدة للتعرف على ما إذا كان درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر طلبتها يختلف عن الدرجة المتوسطة وهي (3) وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

جدول (9): نتائج تحليل مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة تقدير
1.	الدور الإرشادي	3.1152	.49376	62.30	1	متوسطة
2.	الدور الثقافي	2.9739	.53454	59.47	2	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.0445	.46606	60.89		متوسطة

ويتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة من حيث أوزانها النسبية، تراوحت بين (59.47%، 62.30%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (60.89%)، مما يشير على أن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر طلبتها جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الظروف الصحية التي يمر بها العالم اليوم بسبب جائحة كورونا والتي أدت إلى إغلاق المدارس واتخاذ إجراءات وقائية للحفاظ على صحة الطلبة، ومنع الطابور الصباحي والإذاعة المدرسية، قد أثر على إجابات الطلبة بشكل سلبي.

- أن بعض المدارس تركز على الموضوعات الدينية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أو أحاديث نبوية تحاكي الواقع الاجتماعي، على حساب قضية القدس.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. المجال الأول: الدور الإرشادي، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.30%) مما يشير على أنه جاء بدرجة تقدير متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الإذاعة المدرسية تهتم بشكل أكبر في إرشاد الطلبة حول القضايا التي تهتمهم في هذه المرحلة العمرية ومن بينها الإرشاد في المجال الديني وتوجيههم نحو عبادة الله عز وجل.
- اعتقاد إدارة المدرسة أن الدور الإرشادي أعمق في توصيل أي رسالة للطلبة لأنه يتعلق بالسوك الفعلي لهم.

2. المجال الثاني: الدور الثقافي، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (59.47%) مما يشير إلى أنه جاء بدرجة تقدير متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الإدارة المدرسية تعتمد على المناهج الدراسية في عملية التنقيف والتي تتضمن الموضوعات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية والقدس، وتكتفي بالمناسبات الوطنية للحديث عن مدينة القدس في الإذاعة المدرسية.
- اعتقاد الإدارة المدرسية أن الطلبة على وعي تام بقضية القدس وهم بحاجة للتعبئة والإعداد ليكونوا على قدر المسؤولية في الدفاع عن فلسطين والقدس، وهذا يتطلب توجيه وإرشاد.

تحليل فقرات الاستبانة:

أولاً: تحليل فقرات المجال الأول: الدور الإرشادي.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (10).

جدول (10): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدور الإرشادي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة تقدير
1.	تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على الإخلاص لمدينة القدس من خلال العمل على رفعتها وتقديمها	3.7642	.73642	75.28	1	كبيرة
2.	تهتم بالاحتفال بجميع المناسبات الوطنية والدينية المتعلقة بمدينة القدس.	3.4715	.89007	69.43	2	كبيرة
3.	تؤكد على أهمية مدينة القدس لدى الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية	3.0325	.99947	60.65	7	متوسطة
4.	تشجع الطلبة على التفاعل مع أحداث مدينة القدس	2.8293	1.05354	56.58	12	متوسطة
5.	تعزز مسؤولية الطلبة اتجاه مدينة القدس	2.9756	1.00379	59.51	9	متوسطة
6.	تحث الطلبة للدفاع عن مدينة القدس بكل أنواع المقاومة	2.8699	1.18708	57.39	11	متوسطة
7.	توعي الطلبة للمخاطر التي تواجهها مدينة القدس	3.1545	1.13103	63.09	4	متوسطة

متوسطة	3	63.25	1.01927	3.1626	8. توجه شعور الطلبة نحو مدينة القدس
متوسطة	5	61.95	1.03555	3.0976	9. تشجع الطلبة على التمسك بمدينة القدس كعاصمة لدولة فلسطين دون تقسيم
متوسطة	6	60.65	1.06305	3.0325	10. تعزز روح الفداء والتضحية في نفوس الطلبة تجاه مدينة القدس.
متوسطة	10	59.18	1.17626	2.9593	11. تسهم في تشجيع الطلبة على عمل لوحات وجداريات فنية حول مدينة القدس
متوسطة	8	60.65	1.10835	3.0325	12. تحث الطلبة على الاطلاع على تاريخ مدينة القدس

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فئتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على " تشجع الإذاعة المدرسية الطلبة على الإخلاص لمدينة القدس من خلال العمل على رفعتها وتقدمها" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (75.28%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- الاهتمام الكبير من الإدارة المدرسية بمدينة القدس وتعزيز مكانتها في نفوس الطلبة، لتصبح القدس جزءاً من حياتهم.

- استثمار الإذاعة المدرسية في التذكير بمدينة القدس عبر الأجيال المتعاقبة حتى لا تُنسى من الذاكرة، لأنها تمثل رمزا إسلامياً ووطنياً لا يمكن التنازل عنه.

2. الفقرة رقم (2) التي نصت على " تهتم بالاحتفال بجميع المناسبات الوطنية والدينية المتعلقة بمدينة القدس " قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (69.43%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الإذاعة المدرسية تستغل المناسبات التاريخية (الوطنية والدينية) التي مرت على مدينة القدس لتذكير الطلبة بالمدينة ومكانتها، لتبقى حاضرة في عقولهم وقلوبهم.

- أن الوقت والإمكانات البسيطة التي تمتلكها المدرسة قد تحول دون القيام بما تستحقه هذه المدينة من الاحتفال الدوري بالمناسبات الخاصة بمدينة القدس، والاكتفاء بالتذكير عبر الإذاعة المدرسية.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فئتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " تشجع الطلبة على التفاعل مع أحداث مدينة القدس" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (56.58%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- خشية بعض المدارس خروج الأمر عن السيطرة إذا ما سمحت للطلبة بالتظاهر والمشاركة في الفعاليات التي تقام لأجل مدينة القدس، وهو ما يؤثر على سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب، خاصة وأن الوضع في مدينة القدس غير مستقر.
- اعتقاد الإدارة المدرسية أن الطلبة يستغلون هذه الأحداث وغيرها للهروب من المدرسة، وعدم استكمال اليوم الدراسي.

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على "تحت الطلبة للدفاع عن مدينة القدس بكل أنواع المقاومة" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي (57.39%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن المديرين يحاولون تحييد مدارسهم عن أعمال المقاومة حتى لا يتركوا ذريعة للاحتلال بالتشهير غير المبرر لقصف المدارس فيما بعد.
- اقتصار دور الإذاعة المدرسية في تفعيل قضية القدس على الخطابات الهادفة، والأعمال السلمية.

ثانياً: تحليل فقرات المجال الثاني: الدور الثقافي:

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (11).

جدول (11): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال الدور الثقافي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة تقدير
1.	توضح الأحداث التاريخية التي مرت بها مدينة القدس.	3.7642	.73642	75.28	1	
2.	تسهم في تقدير مكانة بيت المقدس في نفوس الطلبة.	3.4715	.89007	69.43	4	
3.	تتمي الاعتزاز بمدينة القدس لدى الطلبة	3.0325	.99947	60.65	8	
4.	تعرف الطلبة بالسماوات الجغرافية والسكانية لمدينة القدس.	2.8293	1.05354	56.58	14	
5.	تعرف الطلبة على جذور مدينة القدس التاريخية	2.9756	1.00379	59.51	11	
6.	تعرف الطلبة بالممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل طمس وتهويد المسجد الأقصى	2.8699	1.18708	57.39	13	
7.	تخصص فقرة دائمة لمدينة القدس سياسية أو دينية	3.1545	1.13103	63.09	6	
8.	تلقى أنشودة القدس أمام الطلبة بشكل مستمر.	3.1626	1.01927	63.25	5	
9.	تبرز القيم الجمالية والتراث الفلسطيني الخاص بمدينة القدس.	3.0976	1.03555	61.95	7	

10.	تعقد مسابقات سريعة تتعلق بمدينة القدس	3.0325	1.06305	60.65	9
11.	تكسب الطلبة معلومات موثقة حول أهم القرارات المصيرية التي تخص مدينة القدس وسكانها	2.9593	1.17626	59.18	12
12.	تقدم مسرحيات هادفة عن أهمية مكانة مدينة القدس	3.0325	1.10835	60.65	10
13.	تذكر الطلبة بالآيات والأحاديث الواردة عن فضل بيت المقدس.	3.7642	.73642	75.08	2
14.	تعرف الطلبة عن أهم الشخصيات الفلسطينية في مدينة القدس.	3.4715	.89007	69.43	3

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (1) التي نصت على " توضح الأحداث التاريخية التي مرت بها مدينة القدس" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (75.28%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- توظيف الإذاعة المدرسية لتعريف الطلبة بتاريخ مدينة القدس من حيث النشأة والبناء، والتعريف بجميع من ساهموا في بنائها عبر التاريخ.

2. الفقرة رقم (13) التي نصت على " تذكر الطلبة بالآيات والأحاديث الواردة عن فضل بيت المقدس" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (75.8%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لتقديس قضية القدس وفلسطين في نفوس الطلبة، وتعزيز القيم والاتجاهات المتعلقة لدى الطلبة.

- أن الإدارة المدرسية تهدف إلى ربط مدينة القدس وفلسطين بعقيدة الإنسان الفلسطيني حتى يقدم الغالي والنفيس لأجلها.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (4) التي نصت على " تعرّف الطلبة بالسّمات الجغرافية والسكانية لمدينة القدس" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (56.58%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الإدارة المدرسية تكتفي بما تعلمه الطلبة في المناهج الدراسية عن جغرافية القدس وفلسطين، والوقت المخصص للإذاعة المدرسية لا يكفي لذكرها.

2. الفقرة رقم (6) التي نصت على " تعرف الطلبة بالممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من أجل طمس وتهويد المسجد الأقصى" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (57.39%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة. ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- تتجنب الإدارة المدرسية في بعض الأحيان ذكر الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لطمس وتهويد المسجد الأقصى، وذلك حفاظاً على سير العملية التعليمية، وعدم خلط السياسة بالتعليم. ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص،)؟ ولإجابة عن هذا الفرض تحقق الباحثين من فرضيتين وهما كما يلي: الفرض الأول من فروض الدراسة تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في جدول رقم (12).

جدول (12): يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
الدور الإرشادي	ذكر	68	3.1152	.47535	0.00	1.000	غير دال إحصائياً
	أنثى	55	3.1152	.52004			
الدور الثقافي	ذكر	68	3.0273	.53935	1.236	.219	غير دال إحصائياً
	أنثى	55	2.9078	.52591			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	68	3.0713	.46180	.706	.482	غير دال إحصائياً
	أنثى	55	3.0115	.47341			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "122" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.482) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.706) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي

(1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس. ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن جميع الطلبة بغض النظر عن الجنس يشعرون بأهمية دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لديهم فلا أثر للجنس في ظل تعليمات وزارة التربية والتعليم الموجهة للمدارس والتي تميز بين مدارس الذكور ومدارس الإناث.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص (علمي، أدبي)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص، والنتائج مبينة في جدول رقم (13).

جدول (13): يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " T "	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة الإحصائية
الدور الإرشادي	علمي	65	3.1231	.49215	0.187	0.852	غير دال إحصائياً
	أدبي	58	3.1063	.49971			
الدور الثقافي	علمي	65	2.9736	.55293	0.005	0.996	غير دال إحصائياً
	أدبي	58	2.9741	.51797			
الدرجة الكلية للاستبانة	علمي	65	3.0484	.47629	0.096	0.924	غير دال إحصائياً
	أدبي	58	3.0402	.45843			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "122" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.924) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (0.096) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير التخصص. ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن جميع الطلبة من تخصصي العلمي والأدبي لديهم المعرفة التامة بدور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لديهم، فلا فرق بين الطلبة من ذوي التخصص العلمي وطلبة ذوي التخصص الأدبي، فجميعهم يقف في طابور الصباح ويستمتع للإذاعة المدرسية بشكل يومي.

الإجابة عن السؤال الثالث:

والذي ينص على " ما السبل المقترحة لتفعيل دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بعرض نتائج الدراسة على مجموعة من الخبراء التربويين في الجامعات الفلسطينية وعددهم (5) حيث قاموا مشكورين بتقديم جملة من المقترحات لتعزيز دور الإذاعة المدرسية في تعزيز مكانة القدس لدى طلبة المرحلة الثانوية، فكانت مقترحاتهم على النحو التالي مع حذف ما تكرر منها:

1. زيادة الوقت المخصص للإذاعة المدرسية ليكفي لعدد الموضوعات الضرورية والمستجدة.
2. إتاحة فقرة من فقرات الإذاعة المدرسية حول التوعية الدينية والثقافية والحضارية والتربية الوطنية بما يحقق تعزيز مكانة القدس لدى الطلبة بشكل يومي.
3. تشجيع الإذاعة المدرسية المميزة من خلال بث برامجها في القنوات الإعلامية كالراديو والقنوات التعليمية.
4. حث معلمي المرحلة الثانوية بتفعيل برامج الإذاعة المدرسية من خلال تقديم فقرات متنوعة تعمل على تعزيز مكانة القدس لدى الطلبة
5. استضافة المختصين من رجال دين وفكر وسياسة للتتويه حول مدينة القدس.
6. عقد مسابقات ثقافية وفنية قصيرة في الطابور المدرسي للتذكير بما يخص مدينة القدس.
7. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإذاعة المدرسية وتطوير دورها وموضوعاتها.
8. تفعل دور الطلبة في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالقدس وتلاوتها من خلال الإذاعة المدرسية.
9. عمل دورات تدريبية لمشرفي الإذاعة المدرسية لتفعيل دورهم في إدارتها بالشكل المطلوب.
10. إعداد كتيبات ونشرات عن القدس باسم الإذاعة المدرسية وتوزيعها على الطلبة.
11. عرض صور وفيديوهات عن القدس لتعريف الطلبة بمراقفها المقدسة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإذاعة المدرسية وتعزيز دورها في توعية الطلبة بقضايا الأمة.
- تمكين الطلبة من المشاركة المستمرة بالإذاعة المدرسية.
- وضع خطة تربوية على مستوى وزارة التربية والتعليم للإذاعة المدرسية تهدف إلى تعزيز مكانة القدس لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

المصادر: القرآن الكريم

المراجع:

- 1- إسماعيل، محمود(2004م) الصحافة والإذاعة المدرسية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2003): "تصميم البحث التربوي"، فلسطين، غزة.
- 3- الأغا، ناريمان(2012م) دور الإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة) غزة.
- 4- أبو حجر، أمنه إبراهيم (2003م) موسوعة المدن والقرى الفلسطينية. دار النشر والتوزيع، القدس ط1، ج2.
- 5- حوامدة، باسم علي(2012م) مساهمة الاعلام المدرسي في تحقيق الأهداف التربوية العامة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات مجلة جرش للبحوث والدراسات، جرش، الأردن.
- 6- الخطيب، عامر (2008م) أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة القدس، غزة.
- 7- الخطيب، عامر يوسف (2006): مناهج البحث العلمي، مكتبة القدس غزة، فلسطين.
- 8- خلة، يعقوب. (2013م) واقع مكانة القدس في مناهج التربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الوطن العربي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 9- خليل، عصام عبد العزيز(2018م) دور الإدارات المدرسية في زيادة فاعلية الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التربوية في المدارس الحكومية برام الله، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع43، م1.
- 10- دعمس مصطفى (2010) الاعلام المدرسي، عمان، دار الكنوة العلمية للنشر والتوزيع.
- 11- الدليمي، عبد الرازق محمد(2011م) الاعلام التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 12- شبير، محمد توفيق(2014م) دور الإذاعة المدرسية في تعزيز قضية المعتقلين الفلسطينيين لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره، ورقة مقدمة الى المؤتمر الدولي الرابع الاسرى الفلسطينيين نحو الحرية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 13- شحاتة، حسن(2006م) النشاط المدرسي "مفهومه ووظائفه ومحالات تطبيقية"، الدار المصرية، القاهرة.
- 14- الشريدة، محمد(2014م) مكانة الأقصى والقدس وفلسطين الدينية. مؤتمر أسباب الاحتلال وعوامل الانتصار، فلسطين
- 15- شكري، عبد المجيد(2000م) الإذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الفكر

العربي.

- 16- عبد الحميد، أسامة السعيد محمد(2018م) دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالامن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية دراسة تطبيقية، مجلة كلية التربية، ج92، ع116 .
- 17- عبد الرحيم، ايمان(2015م) فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية في تلبية بعض احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية في المدارس الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- 18- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن واخرون (2001)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- 19- ملحم، سامي (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 20- العساف، صالح (1995): مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- 21- علاونة، كمال(2010م) الإذاعة المدرسية في فلسطين والعالم، شبكة الاسراء والمعراج.
- 22- العنزي، مرام بنت نايف(2019م) دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات، مجلة كلية التربية، م3، ع35
- 23- أبو مصطفى، أبو إسحاق(2013م) دور الاعلام المدرسي في تدعيم القيم لدى طلاب مدارس الثانوية العامة بمحافظات غزة، جرش للبحوث والدراسات، فلسطين.
- 24- المطيري، لافي سعد(2009م) دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- 25- المطيري، لافي(2009م) دور برامج الإذاعة المدرسية في قيم الانتماء الوطني من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بمدارس الثانوية بعنيزة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 26- الناقة صلاح، ومنال، ومحمدو بلال أحمد (2020م) أثر توظيف أسلوب الدراما التعليمية في تعزيز مكانة القدس لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج 28، ع7
- 27- وديع، عاطف(1998م) دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة التعليم الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.
- 28- وزارة التخطيط والتعاون الدولي(2004م) السلطة الوطنية الفلسطينية الإصدار الأول دار النشر فلسطين.
- 29- وزارة التربية والتعليم(2007م) إحصائيات عن التعليم العام في محافظات فلسطين

30- يوسف، ماهر(2002م) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم، الرياض، مكتبة الرشيد.

O' neal; A.(2008). Administrators; Teachers' and' Media Specialists Perceptions of the Roles of Media Specialists in the Schools' Instructional Programs: Implications for Instructional Administration. Journal of Education for Library and Information Science;45(4).